

اللواء خالد محروس رئيس مجلس إدارة مركز نظم المعلومات والحواسيب بالإنتاج الحربي: الحذف من بطاقات التموين تضمن المتوفين والمهاجرين بالتعاون مع هيئة الرقابة الإدارية



إسلام الراجحي

ما هي كواليس تنقية بطاقات التموين؟ ومن هم الفئات التي تم استبعادها؟، وماذا عن ميكنة خدمات التأمين الصحي الشامل بمحافظة بورسعيد؟ وهل حققت منظومة تتبع الدوائى هدفها فى وصول الدواء من المصنع إلى المريض بدون غش تجارى؟، وماذا عن كارت الفلاح وما هي أهم مميزاته؟.. أسئلة عديدة حملتها "الأخبار" إلى اللواء خالد محروس رئيس مجلس إدارة مركز نظم المعلومات والحواسيب بالإنتاج الحربي الذى يشرف على احد اهم الملفات وهي ملف التحول الرقمية الذى يحظى باهتمام القيادة السياسية، لتطوير قدرات الدولة وتحديثها من خلال المنظومة الآلية الموحدة والتفاصيل فى السطور التالية:

تم ميكنة 7 مستشفيات و34 وحدة طبية بمحافظة بورسعيد بكافة خدمات التأمين الصحي الشامل

- ما هي أهم الملفات التى يقوم مركز نظم المعلومات والحواسيب بالعمل عليها ضمن ملف التحول الرقمية؟

يقوم المركز فى الفترة الحالية بالعمل على 6 مشاريع قومية مهمة تخدم قطاعات كبيرة من المواطنين فى اطار التحول الرقمية الذى تتبناه القيادة السياسية وهي "منظومة أرشفة وإدارة بطاقات التموين، منظومة التأمين الصحي الشامل، منظومة تتبع الأدوية، منظومة الحجر الزراعى، منظومة وزارة القوى العاملة، منظومة الحيازة الزراعية و اصدار كارت الفلاح"، بالإضافة إلى المهمة الرئيسية التى انشأ لغرضها مركز

نظم المعلومات والحاسب عام 1974و هي ميكنة مصانع وقطاعات الوزارة كشركة مساهمة مملوكة بالكامل للهيئة القومية للإنتاج الحربى.

منظومة بطاقات الأسرة

- حدثنا أكثر عن كواليس إدارة منظومة "التموين" خاصة أنها تهم كل الأسر المصرية ؟

بالطبع منظومة أرشفة وإدارة بطاقات التموين هي أهم أولوياتنا لأنها تمس المواطن المصرى وتمت المنظومة على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى بدأ المركز فى تنفيذها من نوفمبر 2015 وتم الانتهاء منها فى يونيو 2016 والتي تمثلت فى مشروع تحديث وأرشفة بطاقات صرف دعم المقررات التموينية والخبز، وتم خلالها جمع الاستثمارات بواسطة مكاتب التموين والإدارات على مستوى جميع محافظات الجمهورية بإجمالى 18 مليون استمارة.

وفى المرحلة الثانية قامت هيئة الرقابة الإدارية بمراجعة قاعدة البيانات المحدثة وتم اعتماد 54 مليون رقم قومى صحيح وحصر 19 مليون رقم قومى مطلوب تصحيحه، لذلك تم توفير اسلوبين للتحديث، الأول من خلال قيام المركز بإنشاء موقع تموين دعم مصر لإتاحة الفرصة للمواطنين لتحديث بياناتهم، والأسلوب الثانى قام المركز باستلام استمارات المواطنين المقدمة من هيئة البريد وتسجيلها على قاعدة البيانات، وبعدها قام المركز بتسليم هيئة الرقابة الإدارية البيانات التى يتم تحديثها بشكل دورى أسبوعى للمراجعة والاعتماد، وفى نهاية المرحلة تم تسليم البيانات المحدثة بالكامل إلى هيئة الرقابة الإدارية بإجمالى 6 ملايين بطاقة و(30) مليون رقم قومى.

و اما المرحلة الثالثة تمثلت فى إدارة منظومة بطاقات الأسرة وفيها قام مركز نظم المعلومات بتستلام إدارة المنظومة من وزارة التخطيط والإصلاح الإدارى اعتباراً من فبراير 2017، وقام المركز باستلام قواعد بيانات المقررات التموينية والخبز من الشركات المنفذة وتوحيدها فى يناير 2018، ثم تم استكمال قاعدة بيانات مستفيدى التموين والخبز وتنقيتها من التكرار وحذف الوفيات والمهاجرين، ويقوم المركز بإصدار قائمة صرف للبطاقات التموينية طبقاً لبيانات مستفيدى التموين والخبز اعتباراً من 1 / 2018 حتى تاريخه.

وبعد ذلك قام المركز بإنشاء موقع تموين دعم مصر ليتمكن المواطنين من تقديم طلباتهم "بدل تالف وفاقد – فصل اجتماعى – تحويل من محافظة إلى محافظة أخرى"، ويقوم المركز بمراجعة طلبات المواطنين المسجلة من خلال مكاتب التموين وبوابة مصر الرقمية وتنفيذ الخدمات المطلوبة، وإنشاء التقارير المطلوبة من متخذى القرار المتعلقة بمنظومة التموين والخبز، كما يوفر المركز خدمة "call center" لاستقبال

شكاوى المواطنين والإجابة على استفساراتهم، وتم ربط المركز مع هيئة الرقابة الادارية لمراجعة صحة بيانات مستفيدي التموين والخبز.

التأمين الصحي الشامل

- ننتقل إلى ملف آخر لا يقل أهمية عن التموين وهو منظومة التأمين الصحي الشامل بالتعاون مع وزارة الصحة ماذا عن آخر التطورات ؟

بالفعل أحد أهم الأولويات لنهوض أى دولة هو توفير رعاية صحية آمنة للمواطن، وقد شرفنا فى مركز النظم بالعمل مع وزارة الصحة على تطوير منظومة التأمين الصحي الشامل التى تخدم 27 محافظة لعدد 100 مليون مواطن ومنظومة تتبع الأدوية، حيث يتمثل دور المركز كمتعاقد رئيسى على المرحلة الأولى للمشروع مع وزارة الصحة، على المشاركة مع وزارة الاتصالات ووزارة الصحة فى اختيار العرض الفنى والمالى المناسب والمشاركة فى اللجنة الرباعية المشكلة من رئيس الوزراء لإدارة أعمال المنظومة من خلال الاجتماع الاسبوعى للجنة والمتابعة المبدئية للتطبيق وتشمل المرحلة الأولى مدن القناة "بورسعيد - الاسماعيلية - السويس - الأقصر - جنوب سيناء" لعدد 5 ملايين مستفيد، والتى بدأت بمحافظه بورسعيد حيث تم ميكنة 7 مستشفيات و34 وحدة طبية ومركز بكافة خدمات التأمين الصحي الشامل، وجار استكمال المنظومة المالية وتحصيل المطالبات واستكمال التطبيق الخاص بالمستشفيات بمحافظه بورسعيد.

- ماذا عن منظومة تتبع الأدوية لمحاربة الغش التجارى والحفاظ على صحة المواطن ؟

قمنا بالعمل على منظومة تتبع الأدوية فى اطار خطة الدولة لمحاربة الغش التجارى، وتم خلال المنظومة تتبع الأدوية المصرية طبقا للمعايير العالمية، فمصر لديها 150 مصنع أدوية و70 ألف صيدلية على مستوى الجمهورية مميكن منها 20 ألفا فقط، لذلك تسعى الدولة إلى ميكنتها جميعًا، ويكمن دور المركز فى رفع بيانات الأدوية على قاعدة البيانات المركزية بالإنتاج الحربى حيث يتم إعطاؤه رقما مسلسلا لمعرفة عدد الأصناف المنتجة منه ونسب توزيعها، وبالتالي يكون هناك خريطة للأدوية فى مصر.

فأى مصنع أدوية يقوم بطباعة "QR code" على الدواء ويتم تمييزه بالتسلسل الرقمى " serial number" و"lot number" وتاريخ الانتهاء، ويقوم المريض باستخدام تطبيق الهاتف "QR code" الذى قام المركز بإنشائه بمطابقته من على علبة الدواء للتأكد من صحة الدواء وتسجيله على المنظومة، وبالتالي تتيح منظومة التتبع الدوائى مراقبة عملية نقل الدواء من المصنع إلى المريض بأمان دون حدوث

غش تجارى، وتم الانتهاء من منظومة ميكنة مصانع الأدوية، وميكنة الصيدليات وشركات التوزيع وجار عمل تشغيل تجريبي ما قبل التشغيل الفعلى.

الحيازة الزراعية

- وماذا عن دور المركز فى منظومة الحيازة الزراعية واستخراج كارت الفلاح الذكى للمزارعين، وما الفرق بينها وبين منظومة الحجر الزراعى ؟

منظومة الحيازة الزراعية تخدم المزارعين وتحدد السياسة الزراعية والسيطرة على صرف المستلزمات الزراعية، أما منظومة الحجر الزراعى فتضع الضوابط للموردين والمصدرين ودعى أحدثك أكثر عن هذا، فمنظومة الحيازات الزراعية يتم فيها ميكنة وتطوير نظم الحيازات الزراعية وتطوير عمل الجمعيات الزراعية للتعامل مع الحيازات وتوزيع الأسمدة ومستلزمات الإنتاج ودعم المزارعين من خلال استخراج كارت الفلاح الذكى لكل حائز والذى يتيح له صرف المستلزمات الزراعية كما يتيح المنظومة لوزارة الزراعة بيانات متكاملة عن الأصناف والمساحات المزروعة مما يساعد فى وضع السياسات الزراعية للدورة.

وتعتبر منظومة كارت الفلاح "الحيازة الزراعية الإلكترونية" إحدى المنظومات التى يقوم بتنفيذها مركز نظم المعلومات والحاسب حيث تعاقد على ميكنة "6.5" مليون حيازة زراعية على مستوى الجمهورية، والكارت يتمكن من خلاله الفلاح بصرف الدعم المستحق له من الكيماوى والسماد وفقاً لمساحة الأرض الزراعية التى يمتلكها ونوع المحاصيل المزروعة، كما يتيح الكارت لحامله صرف دعم نقدى فى حالة الكوارث الطبيعية، وسيكون بنك الائتمان الزراعى هو المنوط بصرف تلك المستحقات للمزارعين المتضررين.

أما بالنسبة لمنظومة الربط الإلكتروني للحجر الزراعى المصرى هى منظومة تشمل إصدار جميع التراخيص والاعتمادات والشهادات "شهادة الصحة النباتية" بصورة الكترونية واللازمة لتصدير واستيراد السلع النباتية المختلفة، وتتيح المنظومة تقديم طلبات فحص الرسائل المصدرة والمستوردة وكذلك اعتماد المزارع ومحطات فرز وتعبئة الحاصلات الزراعية ومحطات المعالجة خلال 24 ساعة يومياً كما تتيح دفع جميع الرسوم الكترونياً عن طريق منظومة للدفع الإلكتروني بالتعاون مع شركة "E – FINANCE" والبنك الأهلى المصرى.

ويعمل مركز نظم المعلومات والحاسب على ميكنة 36 منفذاً برياً ومائياً وزراعياً، بهدف تشديد الرقابة على الصادرات والواردات وتسهيل عملية الفحص، حفاظاً على سمعة المنتج المصرى خارجياً بالنسبة للصادرات، وصحة المستهلك المصرى فيما يخص الواردات، وتهدف المنظومة فى الأساس على اختصار الوقت والمجهود والتكاليف فى إجراءات تصدير واستيراد الرسائل النباتية والحصول على التراخيص

والشهادات اللازمة لذلك، كما تمكن المنظومة من تتبع الشحنات النباتية من خلال منظومة توكيد عالمية بالتعاون مع شركة "GSI"، وتقدم كافة هذه الخدمات التي تم الاشارة إليها من خلال موقع الإدارة المركزية للحجر الزراعى www.capq.gov.eg وهو موقع تفاعلى ذو واجهة باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية.

التحول الرقمى

- مع توجيهات الرئيس بضرورة التحول الرقمى وإعداد قاعدة بيانات واضحة للعاملين بالجهاز الإدارى للدولة ما هى خطواتكم لتحقيق ذلك ؟

بدأنا بتجربة تطوير منظومة وزارة القوى العاملة حيث قام المركز بتصميم وإنتاج برامج ميكنة العمل فى مبنى ديوان عام الوزارة و27 مديرية موزعة بعواصم محافظات الجمهورية، وتصميم جميع حزم برامج الميكنة من خلال برامج الويب المتخصصة فى ذلك على ان تعمل هذه البرامج على نظامى الخادم / العميل، كما قام المركز بميكنة قطاع التدريب المهنى بوزارة القوى العاملة من خلال وضع خطط تدريب استثمارية ومحلية لرفع كفاءة مراكز التدريب المهنى ومتابعة البرامج للمتدربين وتقديم مقترحات واختبارات المتدربين، بالإضافة إلى ميكنة عدد من القطاعات والإدارات بالوزارة منها "الإدارة المركزية للشئون الإدارية، الإدارة المركزية للموارد البشرية، قطاع شئون مكتب الوزير، قطاع العلاقات الخارجية والاتفاق الدولية، قطاع رعاية القوى العاملة وعلاقات العمل، الموقع الالكترونى لوزارة القوى العاملة".

كما لدينا تجربة داخلية حيث قمنا بالتطبيق على شركة أبوزعبل للصناعات المتخصصة "مصنع 300 الحربى" فى إطار تحول الدولة المصرية إلى المجتمع الرقمى بالتوازي مع سعى وزارة الإنتاج الحربى من خلال رئاسة لجنة تنمية الصناعات الرقمية وعضوية تحالف التحول الرقمى إلى تطبيق مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة على خطوط الإنتاج الحربى بشركاتها ووحداتها التابعة.